الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس

الكتابـــــــــة للـــــــواب

سنة أولى ماستر **صحافة مطبوعة وإلكترونية**

إعـــــــــداد:

د. خلالفة زينب

السنة الجامعية: 2019- 2020

المحاضرة الأولى: قواعد الكتابة للمواقع الإلكترونية

1. خصائص الكتابة والتحرير الإلكتروني:

تمتثل الكتابة على شبكة الإنترنت، على غرار القراءة، لقواعد مختلفة جداً عن تلك التي يتمّ تطبيقها على الورق. فيعدّ الاختصار والبساطة والتماسك أساس الكتابة على الويب. لهذا السبب، يجب إتقان بضع من هذه القواعد بدءاً من استخدام الوصلات التشعبية.

يعتمد (الويب) قواعد الكتابة المستوحاة من تلك المعتمدة في وكالات الأخبار والراديو. بالتالي، يجب أن يحترم المقال:

1- شكل الهرم المقلوب: حيث تصل المعلومة الأكثر أهمية منذ الجملة الأولى بدءاً من العام وصولاً إلى الخاص.

2- الأسئلة التقليدية الآتية: من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟ التي يمكن إيجاد إجابة عنها في بداية كل مقال.

3- الأسلوب المباشر والمقتضب والإعلامي من دون أن يتضمن ظروفاً غير مفيدة، على أن يستخدم الصحفي كلمات مفتاحية ضمن جمل قصيرة تتمّ صياغتها بأسلوب فاعل.

إلى جانب المبادئ الأساسية للكتابة الصحفية المتعارف عليها حتى اليوم، تتميز الكتابة للمواقع الالكترونية بالآتي:

- فقرات قصيرة وواضحة حيث تعبّر كل فقرة عن فكرة واحدة وليس أكثر وتعتمد البنية التالية: الحجة-التحليل-المثال.

- استخدام الرموز الطباعية (الخط العريض والمسطر والمائل)، والقائمة ذات التعداد النقطي وبعض المراجع المنفصلة بغية مضاعفة المداخل في النص.

- استخدام دائم وغير مفرط للوصلات التشعبية من أجل إعطاء المقال عمقاً معجمياً.

- تفادي اللعب على الكلمات (لا سيما في العناوين)، لأنّ محركات البحث قد لا تفهمها.

– استخدام الوصلة التشعبية الجيّدة.

– لتحديد مصطلح نفترض أنّ الجمهور يجهله.

– لتقديم امتداد لفكرة أساسية في إطار تحليل ما.

– للإحالة إلى مصدر يعتبر أساسياً في فهم المعلومة.

بشكل عام تظهر الوصلة بخط عريض أو بلون مختلف أو تكون مسطرة. ويجب ألا تكون الوصلة طويلة (يجب ألا تتخطى جملة واحدة)، ولا أن تكون قصيرة جداً (ثلاث كلمات على الأقل)، وأن تكون مرتبطة مباشرة بالمضمون الذي يحيل إليه الرابط.

وبالطبع توجد اختلافات بين مهارات الكتابة للصحف الإلكترونية والكتابة للصحف المطبوعة. وهناك ثلاث قواعد أساسية لابد من اتباعها عند الكتابة للصحف الإلكترونية هي:

1– أن تكون الكتابة موجزة، فيجب ألا يكتب الصحفي أكثر من 50 بالمئة من النص الذي كان يستخدمه لتغطية المادة نفسها في الصحيفة المطبوعة.

2– يجب أن يركز أسلوب الكتابة على قدرة المستخدم على مسح المادة المكتوبة، فلا يطلب الصحفي من المستخدم قراءة كتل طويلة ومستمرة من النص، وبدلا من ذلك لابد من استخدام فقرات قصيرة وعناوين فرعية والقوائم القائمة على التعداد النقطي.

3– استخدام النص التشعبي لتقسيم المعلومات إلى عدة صفحات.

2. أدوات التحرير في الصحافة الإلكترونية:

أدخلت الصحافة الإلكترونية إمكانيات جديدة، واتسع المجال أمام المحرر الصحفي لاستخدام الإشارات غير اللفظية. وهناك عدد من الأدوات التي يحتاج المحرر الصحفي إلى استخدامها في الصحافة الإلكترونية تتمثل في:

1.2. **الفضاء:** فقد أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الإنترنت، ويكون الفضاء الإلكتروني مدخلا لمفهوم "الفضاء الوهمي".

2.2. **المشاهدة:** وتتيح طرق عديدة لرؤية النص منها إمكانية تصغيره أو تكبيره أو فتح نوافذ داخل النص، كما يتم أحيانا عرض قائمة بعناوين نقاط الاتلقاء في النص بطرقة فهرس الكتاب، ليقوم القارئ باختيار الجزء الذي يرغب في قراءته.

3.2. الألوان: يمكن للمحرر استخدام الألوان لخلق ترابط بين أجزاء النص باللون نفسه، كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن أفكاره.

4.2. الصوت: يتاح للمحرر الصحفي استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئيا فقط بل مسموعا أيضا، سواء بإضافة فقرة من خطاب رسمي أو موسيقى أو أصوات مدمجة، وهذا ما يعطي بعدا جديدا للنص المكتوب.

5.2. الأيقونات: يلجأ المحرر في الكتابة الإلكترونية إلى استخدام الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون، مما خلق ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها التي يسهل تمييزها عن بعض، لذا يجب الحرص على أن تكون هذه الأيقونات مفهومة بمختلف اللغات.

6.2. قيم النص: لقد ظهرت إمكانيات جديدة للتعبير وقواعد جديدة للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الإلكترونية، لذا ظهرت أهمية معرفة كيفية تعامل وتجاوب القارئ مع النص، ونظرا لحداثة الكتابة الإلكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية الوصول إلى أجزاء النص التي تهمهم أو الخروج منها.

المحاضرة الثانية: مواصفات الصحفي الإلكتروني

الصحفي الإلكتروني هو من يقوم بالتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الإلكترونية مهما كان شكلها ومكانها. ومثلما أحدثت الصحافة الإلكترونية انقلابا في الصحافة وتحرير الخبر، قامت بنفس الشئ مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هناك الصحفي الإلكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الإلكترونية. ومن سمات ومميزات هذا الصحفي:

– التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور.

– التمكن من التعامل مع شبكة الإنترنت فيعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة.

– يكون لديه بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة، ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركا لحجم بريده الإلكتروني وسعته، حتى لا يتسبب جهله في منع وصول رسالة بها خبر هام للصحيفة في الوقت المناسب.

– لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه.

– متابعة ما يقوم بنشره وردود الفعل، حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر، أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته.

– القدرة على العمل من أي مكان والنشر الفوري، طالما يمتلك الصحفي كلمة المرور للدخول على الموقع، وصلاحية التحرير والنشر.

– السرعة في أداء العمل وتعدد المهام التي يقوم بها والحصول على المعلومات، والإلمام بجوانب الموضوع أو الحدث من جميع أبعاده، والتحديث المستمر لهذه المعلومات والمتابعة الخبرية لها بشكل سريع.

– القدرة على القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جدا، تبدأ بخبر وتتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيبا على ما نشر، سواء كانت هذه الردود من القراء أو من المسؤولين أو غيرها. والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع إلكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع.

المحاضرة الثالثة: مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية

يمر المحرر الإلكتروني في عملية إعداده للمواضع الصحفية عبر عدة مراحل تعد أساسية تأخذ في اعتبارها خصوصية الكتابة للصحافة الإلكترونية.

وأهم هذه المراحل:

1- **التخطيط**

وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر التي ستتضمنها، إذ تعتمد المواقع الإلكترونية الصحفية على فريق متكامل يتكون من الكاتب الذي يضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع، والمحرر الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصا في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، كما أن التخطيط يشمل الوصلات التشعبية التي تتيح للمستخدمين أن يقفزوا من موقع معلوماتي إلى آخر فوريا.

2 - **جمع المعلومات**

وتتم عملية جمع المعلومات في عملية الإعداد للمادة الإلكترونية، ويجب أن يراعى فيها المستويين التاليين:

أ- مستوى سطحي (الإيجاز والاختيار والتكثيف).

ب-مستوى متعمق (التفاصيل، الخلفيات، ووجهات النظر المختلفة).

3- **تنظيم المعلومات**

إذ تتطلب الكتابة الإلكترونية شكلا من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرافقها وصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات، لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يُسهّل للمستخدم الاستفادة منها دون إرباك وتتضمن هذه المرحلة عنصرا مميزا ووثيق الصلة بطبيعة المادة الإلكترونية، وهو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل. ويعد هذا المخطط خطوة رئيسة مهمة جدا في الكتابة الإلكترونية لأنه عبارة عن إعداد رسم يوضح تنظيم المادة، ويضم وحداتها والعلاقة بينها.

4- كتابة المادة

تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموما هما:

- الأفكار المتضمنة.
- اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار.

ويتأثر بناء الموضوع وعلى الأخص المقدمة في الكتابة الصحفية التقليدية بالقاعدة الخاصة بتقديم أكبر قدر ممكن من القيم الإخبارية المثيرة للقراء، لذا يحتاج المحرر دائما للغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للأفكار داخل الموضوع، فقرّاء الشبكة يريدون الخبر في مستويات، بعضهم يريد الموجز فقط، والبعض الآخر يريد التفاصيل أكثر، وعليه يفضل كتابة الخبر كاملا ولكن في فقرات إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة المتعمقة.

5- إعادة الصياغة

وتعني حذف الكلمات غير الضرورية وحذف المعلومات ذات الأهمية القليلة، ويمكن تقديمها كوصلة للقراء الذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق.

المحاضرة الرابعة: خصائص وضوابط التحرير الصحفي الإلكتروني

لكل وسيلة إعلامية لغة وأسلوب تحرير خاص يميزها عن غيرها، وقد صاحب ظهور الصحافة الإلكترونية جدل كبير حول اللغة التي ستظهر عليها إلا أن بدايات هذه الأخيرة لم توحي بذلك خاصة وأن جل الصحف الإلكترونية كانت نسخة مصورة للصحيفة الورقية وبالتالي قد احتفظت بنفس الشكل والمحتوى، إلا أنه ومع مرور الوقت أخذت جل الصحف في الاستفادة مما تتميز به شبكة الإنترنت وقد انعكس هذا جليا على شكلها، وسنرى فيما يلي إن كان هذا قد أثر أيضا على أسلوبها ولغتها التحريرية.

إن تاريخ وسائل الإعلام يؤكد أن ميلاد وسيلة إعلامية جديدة لا يؤدي بشكل آني وآلي إلى ميلاد لغة خاصة بها، بل تظل هذه اللغة رهينة جملة من العوامل الداخلية (المرتبطة بالجانب التقني للوسيلة وطريقة تنظيم عملها) والعوامل الخارجية عن الوسيلة الإعلامية. فالإذاعة استعانت في انطلاقتها بلغة "الصحافة المكتوبة في نشراتها الإخبارية، حيث كانت تقرأ ما تكتبه الصحف، لكن سرعان ما فرضت لغتها الخاصة البعيدة عن النمط المكتوب، والمستلهمة من اللغة المحكية المتميزة بتلقائية اللفظ، هذه الحقيقة ذاتها تنطبق أيضا على التلفزيون الذي استعان في بداية بثه للأخبار بلغة الإذاعة إلى درجة أن البعض عرف التلفزيون في ذلك العهد بأنه إذاعة وسينما، لكن بالتدريج استقل التلفزيون بلغته ونأى عنهما.

وللكتابة الإلكترونية خصوصية استمدتها من خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية ذاتها وسنذكر أهم ما يميزها فيما يلي:

أ- التناص (طبقات الخطاب الصحفي الإلكتروني)

يحيلنا تداخل الخبر والرأي من خلال وصل المقال الإخباري بتعليمات القراء والروابط نحو المدونات ومقالات الرأي، إلى تعددية الخطاب الصحفي أو بمعنى آخر إلى تناصه، حيث تبدو علاقة الخطاب الصحفي كنص بالتناص جلية ويتمثل ذلك في إحالات المقال (النص/الصفحة) من داخله إلى مقالات أو مواقع أو وثائق أخرى بفضل الوصلات الداخلية أو إحالات من خارج المقال أو النص إلى نصوص أخرى (مقالات أو مواقع ذات صلة) أو في نوع ثالث من الإحالات تتعلق بوسائط إعلامية (فيديو أو ملفات صوتية) أخرى تضيف دلالات جديدة للنص الأصلي، هذه الإحالات التي تتيحها تقنية النص المتشعب أو النص الفائق الحي ليست مجرد زخرفة شكلية أو استعراضا للتكنولوجيا والإمكانات التي تتيحها، إنها آلية لإنتاج المعنى تمكن من إعادة تشكيل النص برمته بإضافة مستويات جديدة من الدلالة توسع مجال النص إلى ما لا نهاية، بل هي تجدد كذلك التلقي عبر إعادة تشكيل فعل القراءة إذ تسمح تقنية النص المتشعب بالحركة النشطة الإرادية للمستخدم من نص لآخر وفق مسارات لا يمكن التنبؤ بها.

وأمام ضيق الوقت المخصص لقراءة الصحيفة الإلكترونية أصبح لقارئها سلوكا يختلف عن سلوك قارئ الصحيفة الورقية: الانتقال السريع بين النصوص والخروج والدخول إلى الصحيفة بالكبس على الوصلات، وبهذا فإن ما يشكله هذا القارئ من قراءته للصحيفة الإلكترونية يمكن أن لا ينطبق مع ما يشكله الآخرون.

ب- النص المتشعب

بدأت بنية النص الفائق في الظهور والتطور ابتداء من عام 1990، وهي البنية التي تسمح بالانتقال من صفحة شاشة إلى أخرى ويكون ذلك ممكنا بعد النقر على نص نشط، وهي التقنية التي تعتمدها أغلب الوثائق حيث تتميز ببنية غير خطية.

تتجاوز تقنية النص المتشعب مستوى الكتابة غير الخطية بل هي أكثر من ذلك حيث أنه وبفضل هذه التقنية أصبحت المادة الإعلامية خاصة إذا تعلق الأمر بالملف أو التحقيق الصحفيين، أكثر ثراء حيث تتضمن أكبر عدد من المراجع التي يمكن الوصول إليها بصفة فورية، دون أن تتعرض الصفحة الأصلية للحشو أو الضغط، هذا ما يسمح للصحفي بالتركيز على المحور الأساسي في موضوعه، ثم يستكمل عملية الشرح والتفسير بالروابط التي قد تكون على شكل ملفات يمكن تحميلها. إن القيمة التي يمكن أن يضيفها المحرر من خلال هذه الخاصية تكمن أساسا في السهولة الكبيرة في شرح سياق الأحداث، مرجعيتها وحتى شرح لنتائجها المترتبة، وبفضل انتقاء بعض الكلمات المفتاحية المستخدمة في تحرير المادة الإعلامية فإن الصحفي يمكن أن ينتقل بالقارئ إلى صفحات أخرى تقوم على شرح الكلمات والمصطلحات المستخدمة، تعريف الأحداث والاستدلال على العناوين، كما يمكن أن توفر له مجموعة من الوثائق الإلكترونية التي يمكن أن تعرّض الموقع الأصلي للحشو.

ج- سردية جديدة

يعمق الإنترنت من أزمة السرد الصحفي لأنه يتيح للجمهور مواد إخبارية متكاثرة لم تخضع للمعالجة، أي أن الجمهور أصبح يشارك الصحفي تلقي الأحداث في نفس اللحظة، إن نهاية الانتظار الذي كان يشكل قوام العلاقة بالأخبار في زمن الإعلام الكلاسيكي تعلن بطرقة معينة عن "نهاية الكاتب" كوسيط، لأن الكتابة الصحفية وأنواعها المختلفة ارتبطت عضويا بمفهوم الزمن الذي يحتاجه الصحفي لجمع الأحداث والتأكد من صحتها وتصنيفها وتبويبها وإخراجها، وهكذا تنفي السرعة بما أنها قيمة جديدة للإعلام وساطة الصحفي الذي يبدو وكأنه تخلى بإرادته عن وظيفة تأويل العالم عبر السرد، هذه الوظيفة التي استأثر بها تاريخيا لتنظيم الأحداث من خلال الكتابة ضمن رؤية موحدة وواحدة.

المحاضرة الخامسة: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية

تختلف الفنون والأشكال التحريرية للمادة الإعلامية باختلاف الوسيلة المستخدمة في نقلها والخصائص التي تميّزها، فبعدما تم تطوير الكتابة التحريرية لوسائل الإعلام السمعية البصرية التي اعتمدت في بدايتها على النمط التحريري المكتوب إلا أنها استقلت شيئا فشيئا بنفسها، بعدما أوجدت لنفسها خصائص تحريرية تميزها عن الصحافة المكتوبة، ها نحن نعايش حقيقة الإعلام الإلكتروني الحديث الذي يحاول تكييف الفنون التحريرية الإعلامية بما يوافق شبكة الإنترنت وخصوصية المواقع الإلكترونية، وهو ما نلاحظه من خلال إضافة صفة "الإلكتروني" كتسمية جديدة للأنواع الصحفية والتي يأتي تقديمها كالآتي:

1- الخبر الإلكتروني

يشير مفهوم الخبر الإلكتروني إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكّن من إضافة أيه تفاصيل جديدة إلى الحدث وتزويده بالصور والخلفيات، بالإضافة إلى ربطه بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات.

وبالنظر لتعقد العملية الإخبارية وتعدد وجهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة، وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحلة حاسمة من التطور، فقد تدارس علماء الإعلام ومحررو الأخبار والباحثون الإعلاميون واقع الخبر في ظل المنافسة والتحول الثقافي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده العالم اليوم. ويقول الدكتور محمود علم الدين: "إن الهدف الأول للصحيفة ليس الحصول على الخبر، بل الوصول إلى الخلفيات والتفاصيل والأسباب التي يمكن من خلالها فهم الخبر واستيعابه ووضعه في إطاره الأمثل".

ورغم الأصول الصحفية والإذاعية للأخبار الإلكترونية على أساس أن غالبيتها مستمد من الصحف الورقية ونشرات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء إلا أنها تتميز عن نظيرتها الصحفية والإذاعية بما يلي:

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار، إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي، كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو الحال في الخبر الإذاعي والتلفزيوني، فالخبر الإلكتروني يقدم مزودا بكل الوسائط السابقة إذ يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة.
- تعدد المصادر وتنوعها.
- التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.
- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الإنترنت.

– سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار من خلال نظام التصنيف الإلكتروني المستخدم في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

– ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى والتي تقدم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والأشخاص والأماكن الواردة في الخبر.

– إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم من خلال الاشتراك في خدمة النشرات الإلكترونية التي تقدمها غالبية المواقع الإخبارية لمتصفحيها.

2- التقرير الصحفي الإلكتروني

يعتبر الدكتور عبد اللطيف حمزة أن التقرير الصحفي قوة كبيرة من قوى الصحافة الحديثة، فعلى أيدي كتاب التقرير الكبار تجري أنواع من البطولات والمغامرات لا تقل عن مغامرات المخترعين وكبار العلماء، فهو فن مستقل بذاته له خصائصه التي يمتاز بها، وله أغراضه التي يسعى إليها، وله كتابه ومحرروه الذين تهيؤوا للنبوغ فيه.

والتقرير الصحفي هو "عرض مناقشة، أو تجمع، أو ندوة في نص إعلامي غير محدد الحجم"، كما يعرف بأنه "مجموع المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسة في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان، والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث".

ويقسم التقرير الصحفي إلى الأنواع التالية:

أ- التقرير الإخباري

يقوم هذا النوع من التقارير على الوقائع والتطورات وفق تسلسلها الزمني، ويتعلق بتغطية الأحداث التي يملك تطور فاعليتها أهمية إخبارية، مثل المؤتمرات والمهرجانات ومداولات المحاكم.

ب-التقرير الحي

لا يتابع هذا النوع من التقارير التطور الزمني للأحداث، بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف سواء وصف مكان الحدث أو زمانه أو من كانوا وراءه أو ضحاياه، حيث أن السرد والوصف يبعدان التقرير عن الملل، ويؤثران في الجمهور أكثر لأنهما يشعرانه كأنه يعيش الحدث.

وكما هو الحال في الصحافة الورقية، فإن فن التقرير في المواقع الإعلامية الإلكترونية يشترط فيه مجموعة من الشروط كأن لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة، والالتزام باللغة المباشرة والأسلوب البسيط الواضح، إضافة إلى استخدام المعلومات والإحصاءات لتعزيز محتواه في أقل قدر من الكلمات.

ويقوم بناء التقرير الصحفي الإلكتروني على العناصر الآتية:

– تمهيد عن موضوع التقرير.

– شرح الأحداث الجارية.

– خلفية عن الأحداث الماضية.

– تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث.

– وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير.

– مشاهد حية من قلب الحدث.

– الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.

– نتائج الحدث أو الخلاصة.

3– القصة الصحفية الإلكترونية

يرى الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع أن "القصة الصحفية هي قالب فني تتبارى فيه الصحف ويظهر فيه الصحفيون مقدرتهم الفنية، ويتفاوتون تفاوتا كبيرا في صياغته، وللقصة الصحفية أصول عند أهل الحرفة قلما يتعدّوها إلى غيرها، وقلما يتصرفون تصرفا ظاهرا في بعضها، ومن هنا كان الفرق كبيرا بين الكتابة الأدبية الخالصة والكتابة الصحفية الخالصة".

وتبنى القصة الإخبارية على خبر صحفي، ويشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعا جذابا، كما يبذل كاتب فن القصة مجهودا صحفيا في كتابتها، وتحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالإحساس الصحفي، حيث يستطيع أن يتنبأ بالأحداث، وأحيانا يستعين بكل الوسائل التي تعينه على كتابة القصة الخبرية في وقتها ومكانها إن أمكن، وتختلف القصة الإخبارية عما يعرف بقصص الآراء الجماعية، في أن تركيز هذا النوع من القصص يكون على إعطاء القارئ وجهات نظر عن موضوع معاصر، وعن طريق جمع العديد من آراء الشخصيات عن موضوع ما، بينما تركز القصص الإخبارية على إخبار القارئ بما حدث، وكيف وأين ومتى، وغير ذلك من الأسئلة الإخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتباس من التصريحات.

وبما أن مواقع الأخبار الإلكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء فإن على الكتاب أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر النبأ ويتفادوا الافتتاحية التي تروي قصة طريفة دون الإشارة بسرعة إلى فحوى القصة الإخبارية، ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة، وإلا فإنه سينتقل إلى قصة إخبارية أخرى.

وتكون القصة الإخبارية الإلكترونية بشكل عام أقصر من القصص الإخبارية في الجرائد، ومن الإرشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة والتأكد من إبقائها ضمن صفحة واحدة، إذ ما من ضرورة تدعو لإرغامهم على الكبس على صفحات إضافية لقراءة المزيد عن القصة الإخبارية

نفسها، لذلك ظهرت توصيات بتقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة لفصل الأفكار على نحو أكثر مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة.

ويقوم بناء القصة الصحفية الإلكترونية على عدة عناصر هي:

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية.
- خدمات ضرورية.
- تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة.

4- التحقيق الصحفي الإلكتروني

إن التحقيق الصحفي هو "مصطلح مأخوذ من اللغة القضائية، ويعني مادة أو مجموعة مواد صحفية تتناول مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية أنجزت انطلاقا من وثائق مكتوبة وفي وسط الأشخاص المعنيين ذاتهم". كما يعرف بأنه "بحث مُعمّق يقوم أساسا على الاستطلاع، والتقصي والشهادات الحية". ويمتاز التحقيق الصحفي بأنه نوع من إبداع المحرر الذي يكتبه فهو يجمع بين موضوعية الخبر التي تلزم المحرر بنقل الحدث كما وقع وعدم التدخل فيه، وبالرأي وذاتية المقال أو العمود الصحفي الذي يتيح لكاتبه التعبير عن رأيه أو عن آراء الآخرين في الحدث، فالتحقيق يكشف عن الأبعاد والمناطق الخفية في الحدث، ويتضمن المعلومة والبيانات والتعليقات والآراء.

لذا فإن التحقيق الصحفي هو أحد وسائل الصحيفة لممارسة دورها التفسيري والاستقصائي، وأداء مهمتها الرقابية الكاشفة عن نواحي الاختلال والقصور في المجتمع، لذا يعتبر بأنه فن التنوير والتثقيف بأسلوب جديد، يعتمد على التحرير الصحفي والفن التصويري لتجسيد المعاني وتبسيط الحقائق مع استخدام الصور الفوتوغرافية والخرائط التفسيرية.

وتتحكم عدة معطيات في أسلوب تحرير التحقيق الصحفي نذكرها فيما يلي:

- شخصية الصحفي وتجربته.
- نوعية الموضوع الذي يعالجه التحقيق.
- نوعية الجمهور الذي يوجه إليه التحقيق الصحفي: مستواه الثقافي، اهتماماته وانشغالاته، خلفيته الحضارية.
- نوعية الوسيلة الإعلامية إن كانت مكتوبة، أو سمعية بصرية.
- طبيعة النوع الصحفي في حد ذاته التي تتطلب تقديم الحجج والأدلة وفق تراتبية تنازلية وفق الأهمية.

ويرى الدكتور فاروق أبو زيد و الدكتورة ليلى عبد المجيد أن هناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي تقوم جميعها على أساس البناء الفني للهرم المعتدل وهي:

- قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي.
- قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي.
- قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي.

لكن مع التحديات الجديدة التي أصبح يواجهها التحرير الصحفي في عصر الإنترنت، أخذت الصحف الإلكترونية تبحث عن قوالب فنية جديدة لتحرير التحقيقات الصحفية خاصة منها الطويلة والمعمقة، سنشرحها بالتفصيل في العنصر الخاص بالقوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني.

5 – الحديث الصحفي الإلكتروني

يعد الحديث الصحفي ركنا أساسيا من أركان الصحافة الإلكترونية إذ أن إجراء حوار معين مع الأشخاص سواء كان وجها لوجه أو عن طريق الهاتف، أو البريد الإلكتروني يعد طريقة أساسية للحصول على المعلومات وتقديمها إلى الجمهور على لسان أصحابها.

والحديث الصحفي هو "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية".

وتتنافس اليوم المواقع الإخبارية الإلكترونية على نشر الأحاديث والتحقيقات التي تجريها أو التي تنقلها عن الإذاعة والتلفزيون أو حتى تلخص معلوماتها وتقدمها للمتصفح، بحيث أصبح اليوم من الأسهل على أي حديث صحفي أجرته وسيلة إعلامية مرئية أو مسموعة أو حتى مطبوعة أن يعود إلى الإنترنت ليحصل على مادة الحديث كاملة، وقد يرافقها ملفات فيديو أو صوت أو صور فوتوغرافية.

ويمكن رصد التحولات التي تشهدها عملية إجراء الأحاديث الصحفية في الوقت الحالي فيما يلي:

1– تحول الصحفيين إلى فريق وسائط متعددة يضم الصحفي والمنتج واختصاصي الفيديو والمصمم، ومن ثم لن تبق عملية إجراء وكتابة الأحاديث الصحفية عملا فرديا وإنما هو عمل جماعي.

2– استخدام وسائل جديدة كالبريد الإلكتروني وتقنية المؤتمرات عن بعد، التي تمكن الصحفي من إجراء الحوار دون مغادرة مكتبه.

3– استخدام قوالب جديدة في تحرير الحديث الصحفي تتناسب مع الوسيلة الجديدة.

ويجري الحديث عن قوالب كتابة الحديث في الصحيفة المطبوعة عن قوالب تقليدية انحصرت في غالبها بقالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج، وقالب الهرم المعتدل وقالب الهرم المعتدل المتدرج، إلا أن بعض المؤلفات الحديثة تتحدث عن وجود قوالب حديثة تستخدم لصياغة الحديث الصحفي في المواقع الإلكترونية.

6- المقال الصحفي الإلكتروني

قُدّمت عدة تعريفات للمقال الصحفي منها ما يعتبره "مادة في جريدة أو مجلة يقدم وجهات نظر محرريها أو غيرهم من الشخصيات ويعكس ضمير الجريدة وشجاعتها واعتقاداتها". ويعرف أيضا بأنه "الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث الجارية والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها".

وهناك تقسيمات عديدة للمقال الصحفي بعضها يعتمد على المضمون في تقسيمه، وبعض آخر على الشكل، وبعض على الوظيفة، ونعرض هنا لتصنيف جديد للمقال يمزج بين التقسيمات المختلفة كما يلي:

- المقال الافتتاحي.
- المقال القائد الموقع.
- مقال التعليق الصحفي.

ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت، ولا سيما لبعض أنواعه كالعمود والمقال الافتتاحي مثلا، ثم إنه عادة ما ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له أيقون مميز في الصحافة الإلكترونية. هذا وتعتمد الصحف الإلكترونية عادة على حجم ومكانة الكتاب الذين يكتبون لها ونوعيتهم.

7- الكاريكاتير

يعرّف الكاريكاتير بأنه عملية اتصالية متكاملة لها هدف محدد، هو إحداث التأثير في المتلقي في خمسة جوانب هي:

1- تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي أو العكس.

2- تعديل الاتجاه السلوكي لدى المتلقي.

3- إثارة المتلقي.

4- التنفيس بحيث لا يتكون لدى المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو اجتماعية معينة.

5- إثارة الرغبة في الضحك أو السخرية.

وتحرص معظم الصحف على أن يكون لديها رسام الكاريكاتير الخاص بها، وأن يكون هذا الرسام من الذين يستطيعون استيعاب القضايا والشؤون اليومية، وتفرد له الصحف الإلكترونية وصلة مخصصة تعرض فيها صورته كاملة، وأحيانا تتبنى أرشيفا كاملا لما تعرضه من رسوم كاريكاتورية.

المحاضرة السادسة: قوالب التحرير الصحفي الإلكتروني

لقد أثر التطور التكنولوجي على كافة عناصر العملية الإعلامية بما فيها الرسالة، وذلك شكلا ومضمونا، أي أن القوالب الفنية الخاصة بالكتابة الصحفية أخذت في ابتكار أشكال جديدة تتناسب وخصائص الإنترنت والصحف الإلكترونية، إذ ظهرت قوالب وأشكال تمكن من استعمال الصحافة الإلكترونية وتصفحها بشكل سهل ديناميكي وسريع.

وقد أدّى انفجار المعلومات على شبكات الاتصال المختلفة وعلى رأسها شبكة الإنترنت إلى تبني الصحافة أنماطا جديدة في تحرير الأخبار فالقارئ الذي يستطيع الوصول إلى الشبكة والحصول على كم هائل من التفاصيل والمعلومات حول الحدث وخلفياته لا يقنع بالضرورة بأن تلخص له الصحيفة وقائع الحدث في شكل هرم مقلوب أو هرم معتدل، وبالتالي كان على الصحافة أن تبحث عن أنماط وقوالب فنية جديدة تمكنها من إشباع رغبة القارئ في الحصول على معلومات وافية عن الحدث، ويمكن رصد العوامل التي ساهمت في ظهور أنماط جديدة في التحرير الإعلامي في:

1- أن القوالب التقليدية للتحرير الصحفي لم تعد تفي بحاجات القراء ولا تواكب المستجدات المهمة في صناعة الصحافة، فقوالب مثل الهرم المقلوب والهرم المعتدل والهرم المقلوب المتدرج وغيرها، أصبحت عاجزة عن استيعاب الكم الهائل من المعلومات التي تتوافر للصحفي حول موضوع معين ولا ينتج عنها صحافة المعلومات التي تناسب عصر المعلومات.

2- إن الانفتاح الإعلامي أو ما يمكن أن نسميه انفجار المعلومات وظهور منافسين جدد للصحافة المطبوعة كشبكات المعلومات وشبكة الإنترنت تجبر صناعة الصحافة على مراجعة مدخلاتها ومخرجاتها ومن بين هذه المخرجات القوالب الفنية التي تصب فيها المادة الصحفية.

3- إن التحديات التي تواجهها الكتابة الصحفية في عصر المعلومات جعلت من الضروري البحث عن قوالب جديدة لتحرير الأخبار في المواقع الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية على الشبكة التي لا تواجه ما يسمى بقيود المساحة وقيود الزمن التي تواجهها الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون، فالقراء المهتمين بالحدث قد يقرأون الكثير من التفاصيل كما أنهم قد يتابعون معلومات إضافية عن الحدث تقدمها لهم وصلات إخبارية أخرى داخل الموقع.

وتجتمع الأشكال الفنية للمادة الإعلامية سواء كانت خبرا، تحقيقا أو حديثا في استعمال نفس أو بعض القوالب الجديدة، تبعا لما تفرضه أساسيات التحرير الإلكتروني، لذا سنتعرض للقوالب الفنية المستخدمة في التحرير الإلكتروني مع توضيح خصوصية كل شكل صحفي في استخدام القالب الفني المناسب له.

وأهم هذه القوالب التحريرية التي تستعمل في الكتابة الإلكترونية نجد:

- **قالب الهرم المقلوب**

يعتبر أنسب الأشكال لبناء المادة الإلكترونية، حيث يتواءم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين أو المحاور الرئيسة الدالة على الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لا خطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها. وعلى الرغم من تداول استعمال الهرم المقلوب في كتابة الأخبار على الإنترنت فإن بعض الباحثين يعتبرونه غير مكافئ لإمكانيات الإنترنت، وقد تم اقتراح شكل جديد وهو "الهرم المُسقط".

وكما هو معلوم فإن الهرم المقلوب يقوم على تقنية تصعيد الأحداث الأهم في المقدمة، ثم استعراض البيانات الثانوية والاختتام بملخص، والهرم الجديد هو نتاج الاهتمام بتضمين الوصلات التشعبية في كتابة الأخبار على الإنترنت:

– مقدمة: تجيب على الأسئلة الرئيسة: ماذا؟ متى؟ من؟ أين؟

– مستوى الشرح: للإجابة على الأسئلة: لماذا؟ وكيف؟

– مستوى السياق الذي يقدم المزيد من المعلومات الإضافية سواء كانت نصا أو فيديو، أو صوتا أو "فلاشا متحركا".

– مستوى الاستكشاف: عند هذا الحد من المستوى، يمكن ربط الأخبار إما بمواد مسجلة داخل الموقع، أو بروابط خارجية.

- **قالب السرد المتسلسل**

يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات، تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى فيه وضع نهاية مشوقة لكل مقطع حتى يستأنف المستخدم قراءته، ويشار إلى أن هذا القالب يستخدم مع المواضيع ذات الصبغة القصصية أو الدرامية.

- **قالب الكتل النصية**

يقوم هذا القالب بعرض المادة على شكل وحدات أو كتل، كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق) وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمديد للتالي، إضافة إلى إمكانية وجود وصلات خارجية تنقل لصفحات وموقع أخرى على الويب، ويناسب هذا القالب القصص والمواضيع التي تحتوي على عدة أحداث مترابطة بشكل منطقي، حيث تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع، وبالتالي تتطلب قراءتها خطيا حتى يمكن فهمها وإدراكها.

- **قالب النص الطويل**

ويقوم هذا القالب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها البعض بشكل غير خطي.

كما أشار حسني نصر إلى أنواع جديدة من القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني هي:

- **قالب لوحة التصميم**

يعد من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الإنترنت، وبأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الإلكترونية يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الإنترنت خاصة الوسائط متعددة التفاعلية، ويتم في هذا القالب إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الخبرية.

وتتألف المادة الإخبارية وفق هذا التصميم الذي درجت على استخدامه المواقع الإخبارية من إطارين موجودين على الصفحة الرئيسة للموقع، يحتوي الإطار الأول على عنوان المادة الرئيس وأهم نقطة في المادة الخبرية، وفي الإطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائط المتعددة من مقاطع صوتية أو لقطات فيديو أو عناصر غرافيكية (رسوم بيانية أو إيضاحية، جداول...) وقد درجت المواقع الإلكترونية على تقديم ملفات الفيديو المصاحبة للمادة الإخبارية على شكل صورة للمتحدث. ويكون شكل هذا القالب كالتالي:

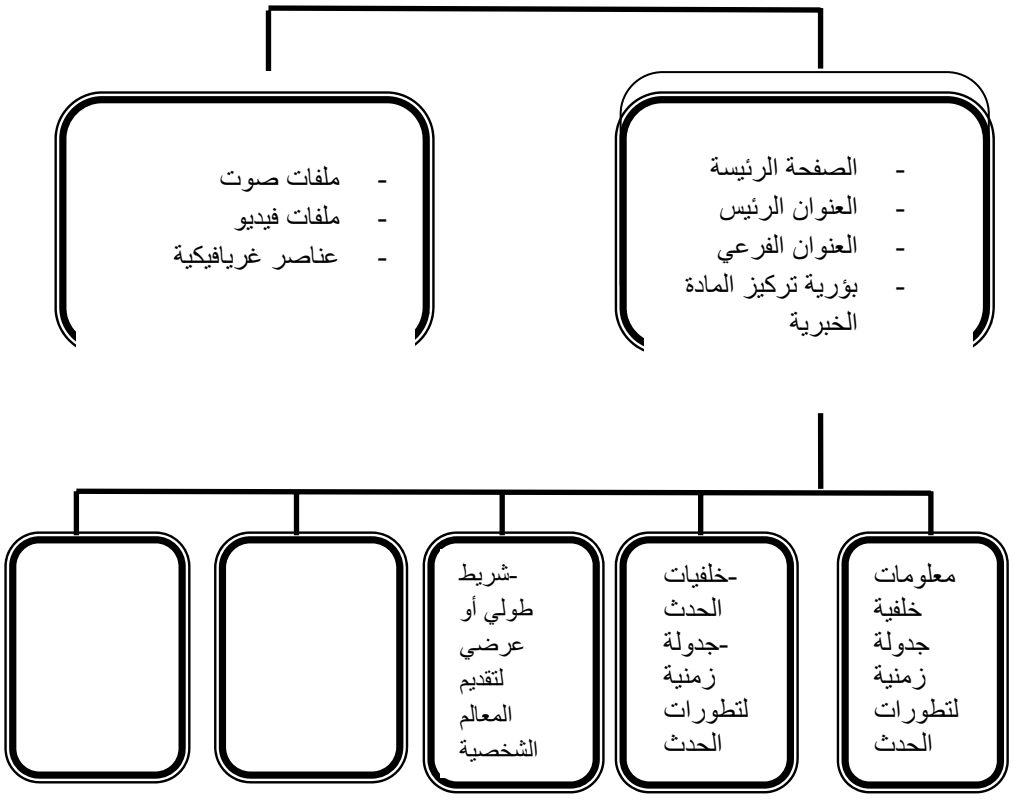

وتجدر الإشارة إلى أن نفس القالب يستعمل أيضا لكتابة التحقيق الصحفي بنفس الطريقة الموضحة في الشكل، حيث يضم القالب شكل اللوحة التي تضم في الجزء الأعلى منها إطارين رئيسين، يضع الصحفي في الإطار الأول أو ما يسمى بالصفحة الرئيسة العنوان الرئيس والعنوان الثانوي، إضافة إلى مقدمة التحقيق وبؤرة التركيز فيه، ويضع في الإطار المقابل عناصر الوسائط المتعددة الملحقة بالتحقيق كالمقاطع الصوتية لأقوال المصادر المشاركة في التحقيق ولقطات الفيديو الخاصة بالحدث أو القضية إضافة إلى الرسوم البيانية المصاحبة، وتحت الإطار الأول يتم تقسيم التحقيق إلى أربعة إطارات فرعية، يتضمن الأول منها معلومات الخلفية عن الموضوع وجدول زمني لتطور القضية موضوع التحقيق، أما الإطار الثاني فيتضمن شريطا طوليا أو عرضيا لتقديم الملامح الشخصية لصناع الحدث والمصادر المشاركة في التحقيق، وفي الإطار الثالث يضع الصحفي روابط لمواضيع صحفية متصلة بموضوع التحقيق ومواقع أخرى، أما الإطار الرابع فيخصص للتفاعل مع القراء مثل استقبال التعليقات والآراء وإنشاء منتديات الحوار عن موضوع التحقيق.

- **نمط المقاطع**
- يستخدم هذا القالب في تحرير الأشكال الفنية الآتية:

✓ **الخبر الصحفي**

حيث يتناسب هذا القالب مع الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية، حيث يقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل، له مقدمة، جسم وخاتمة، ويتم تقسيم الخبر إلى مقاطع وفقا لترتيب وقوع الأحداث أو وفقا للتطور الزمني للحدث، وفي بعض القصص الخبرية الشاملة نجد لكل مقطع عنوان فقرة، بحيث تكون القصة مجموعة من المقاطع الخبرية التي تشكل بمجموعها قصة خبرية واحدة، ولا تجمعها مقدمة واحدة وإنما في البداية الإشارة إلى موضوع المقاطع بعامتها، وهذا هو الفرق بين قالب المقاطع وقالب الكتل النصية. ويعد هذا القالب أكثر القوالب قربا من القالب غير الطولي المعتمد على وجود وصلات في الصحافة الإلكترونية. ويفيد هذا القالب في تعادل أهمية المادة المنشورة في كل مقطع.

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
مقدمة جسم خاتمة	مقدمة جسم خاتمة	مقدمة جسم خاتمة
المقطع الرابع	المقطع الخامس	المقطع السادس
مقدمة جسم خاتمة	مقدمة جسم خاتمة	مقدمة جسم خاتمة

✓ **الحديث الصحفي**

كما يستخدم هذا القالب في تحرير الحديث الصحفي، حيث يقسم الحوار إلى عدة مقاطع كل مقطع يستغرق جزءا مستقلا من الحديث، قد يشغل المقطع تطورا زمنيا لمحور الحوار في الماضي والحاضر أو المستقبل، أو يشغل جوانب رئيسة من القضية، ويتم التعامل مع كل مقطع كما لو كان حوارا مستقلا بحيث يكون له عنوان ومقدمة وجسم خاص.

عنوان رئيسي وعناوين تمهيدية مقدمة عامة أو شخصية	
المقطع الأول	المقطع الثاني
عنوان ثانوي	عنوان ثانوي
مقدمة بسيطة	مقدمة بسيطة
جسم المقطع	جسم المقطع
المقطع الثالث	المقطع الرابع
عنوان ثانوي	عنوان ثانوي
مقدمة بسيطة	مقدمة بسيطة
جسم المقطع	جسم المقطع

- ✓ **التحقيق الصحفي**

حيث يناسب التحقيقات الطويلة والمركبة والمعمقة والقصص المفصلة، حيث يقوم على نفس المبدأ أي تقسيم التحقيق إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على أنه وحدة مستقلة لها مقدمة، جسم وخاتمة.

- **نمط الساعة الرملية**

هو قالب هجين يساعد في بناء قصة خبرية مستفيدا من مزايا التكنولوجيا الحديثة، في حين يظهر محتفظا ببعض تأثير قالب الهرم المقلوب، ويرجع استخدام هذا القالب إلى الكمبيوتر المحمول (اللابتوب)، حيث يقوم الصحفي بوضع المعلومات في ملف ربما وفق الترتيب الزمني الذي يأخذ شكل الهرم المعتدل، ثم يقوم بوضع المعلومات كمقدمة هذه القصة في نمط يأخذ قالب الهرم المقلوب.

ويشبه هذا القالب في بدايته قالب الهرم المقلوب، حيث يضم أهم المعلومات في أعلى الخبر، ثم يحتوي على سرد تتابعي لجزء أو بقية الخبر، ويتكون هذا النمط من مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، ثم عرض لأهم وجهات نظر أطراف الحدث، ثم عرض زمني متتال للأحداث الفرعية في الخبر.

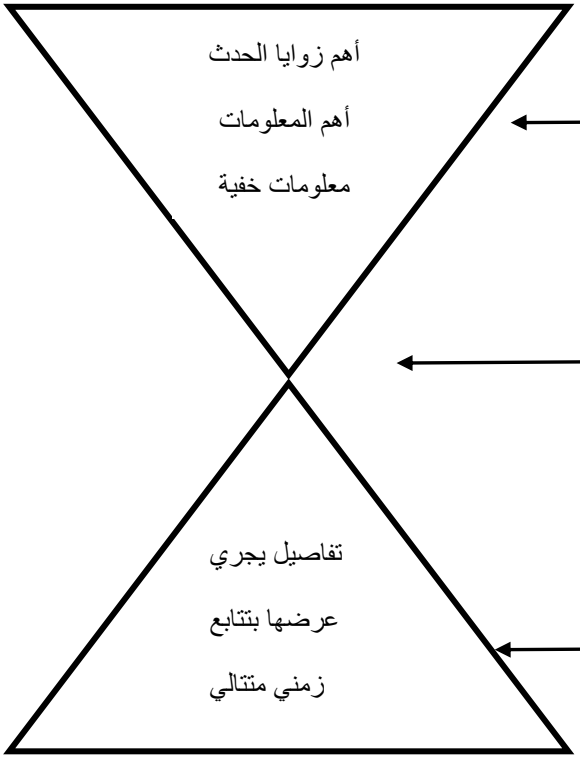

كما يفيد هذا القالب في تحرير التحقيق الصحفي، حيث يمكن استخدامه في التحقيقات المتصلة بالحوادث والجرائم والقصص الإنسانية الدرامية، حيث تأتي في قمة الساعة الرملية مقدمة ملخصة تجيب عن أهم الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ عن موضوع التحقيق، وتحقق أهم مزايا قالب الهرم المقلوب في تلخيص أهم معلومات التحقيق للقارئ المستعجل، أما في الجزء الثاني فيتم إعداد القارئ للتحول إلى الحكاية، وغالبا ما يتمثل هذا التحول في عبارة "ويصف شهود عيان ما حدث..." أو "وتبدأ وقائع القضية بـ"، أما الجزء الثالث فيخصص لرواية تطور الحدث أو القضية مدعمة بالمعلومات وأقوال المسؤولين والمتخصصين والشهود وأبطال الحدث.

- **نمط القائمة**

يصلح لكتابة الأشكال الآتية:

✓ **الخبر الصحفي**

حيث يقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر، أو في خاتمته ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج بحوث، وبرامج حكومية وتقارير اقتصادية.

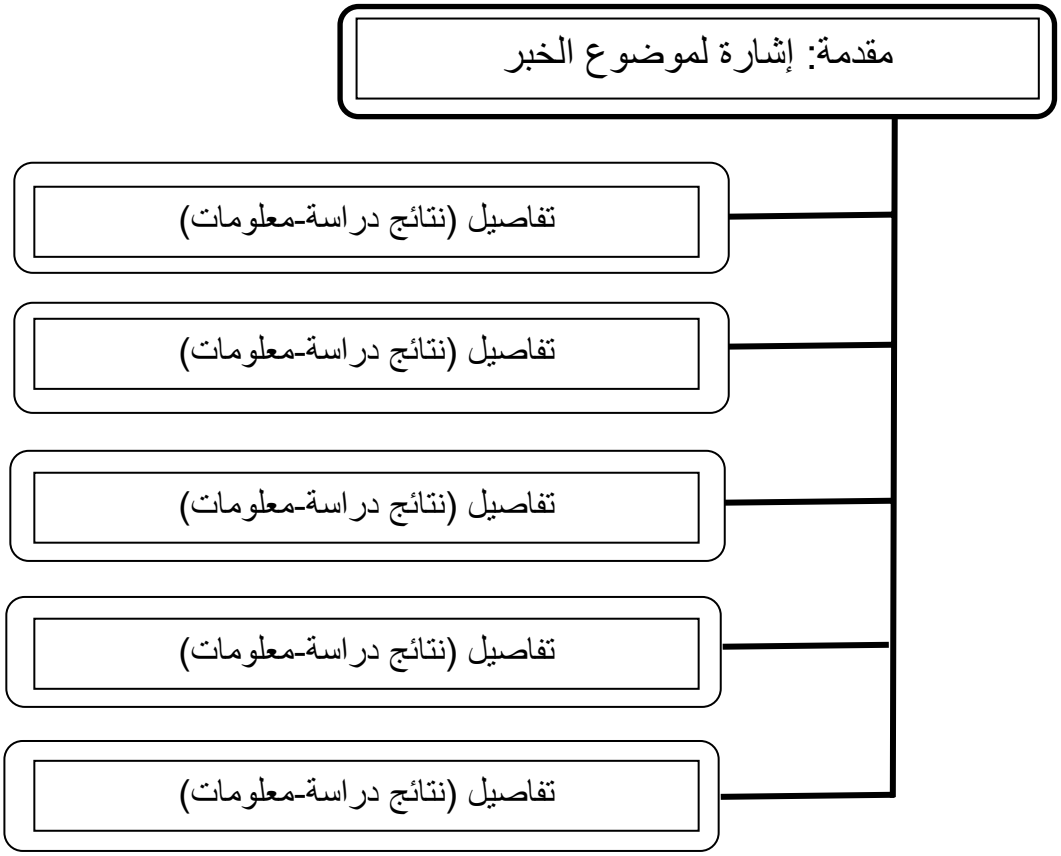

✓ **الحديث الصحفي**

حيث يتم ضبط قائمة أو ما يسمى أحيانا علبة المعلومات داخل الحوار، وفي هذه العلبة يشار إلى معلومات إضافية أو معلومات شخصية أو أخبار مرتبطة بالحوار، وفي الحوارات التي تتم عبر البريد الإلكتروني أو تنشر فيه فإنه يمكن وضع صورة وأصوات إضافية في علبة المفاتيح هذه، كما يتم وضع ردود الفعل من القراء أو المتخصصين (رجع الصدى) عن الحديث، وما أثاره من قضايا عن الشخصية وما أثارته من تعليقات، وقد توضع قائمة مستقلة بالعناوين الفرعية بدلا من وضعها داخل الحديث، كما يحدث في الحديث المطبوع ورقيا.

جسم الحديث	علبة المعلومات
العناوين	ت- معلومات شخصية
المقدمة	ث- معلومات إضافية
متن الحوار	ج- لقطات شخصية
.....	ح- صور ومراجع
.....	خ- ردود الفعل
.....	د- تعليق إلكتروني

.....	ذ- صوت عبر الإنترنت

- **طريقة وول ستريت جورنال** Wall Street Technique

يطلق عليه بلب البندق، وينسب إلى صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، باعتبارها أول من استخدمه في التحرير الصحفي، وما زالت تستخدمه حتى الآن ويصلح في تحرير التحقيقات والأخبار. حيث يبدأ باستهلال خفيف حول شخص أو مشهد أو حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام، ويبدأ بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر أو التحقيق، والاستهلال قد يكون وصفيا أو سرديا، أو مكانيا، ويتبع دلك فقرة مركزية توضح المغزى من الخبر (التحقيق)، ثم يرتب جسم المادة الإعلامية حسب وجهات نظر مختلفة، أو تفصيلات تتعلق بالمحرر، وتكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص أو حكاية تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.

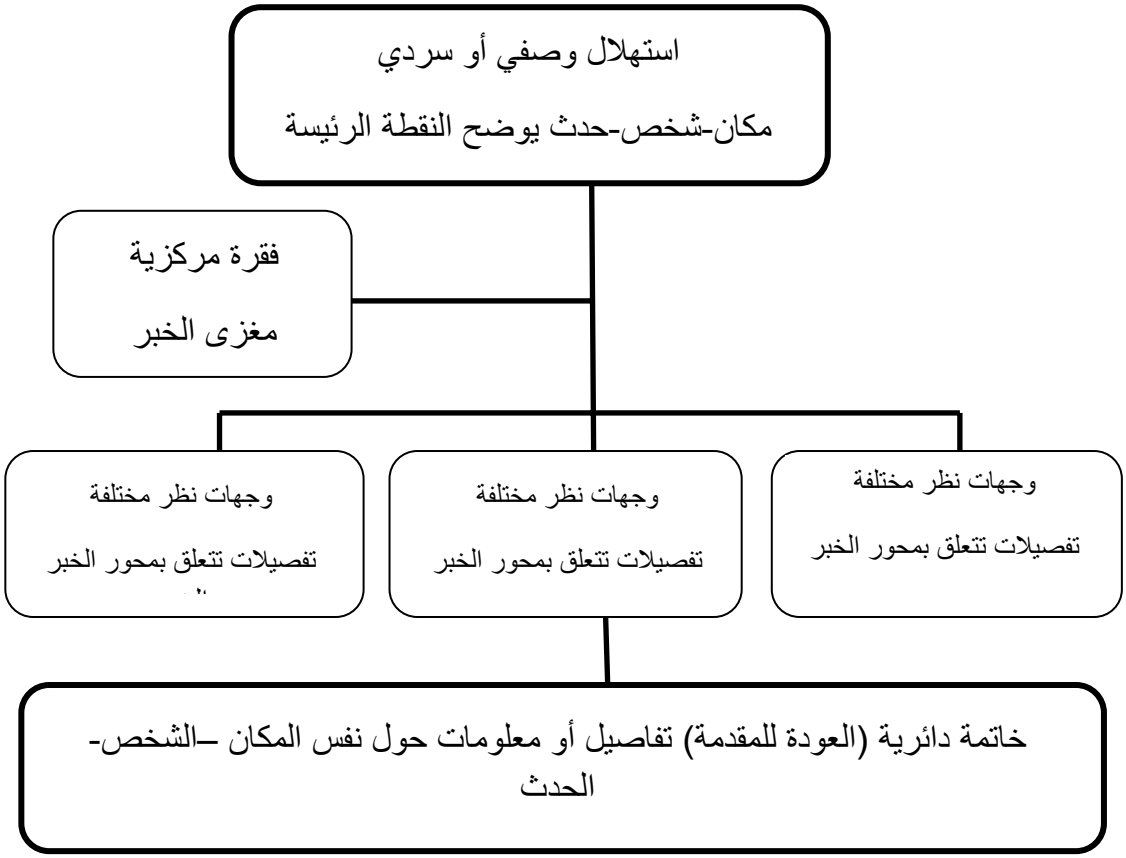

- **نمط الدائرة**

ويتم تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسة فيها هي الاستهلال وكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال، وفي النمط الدائري كل جزء من الخبر متساو في الأهمية، وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال.

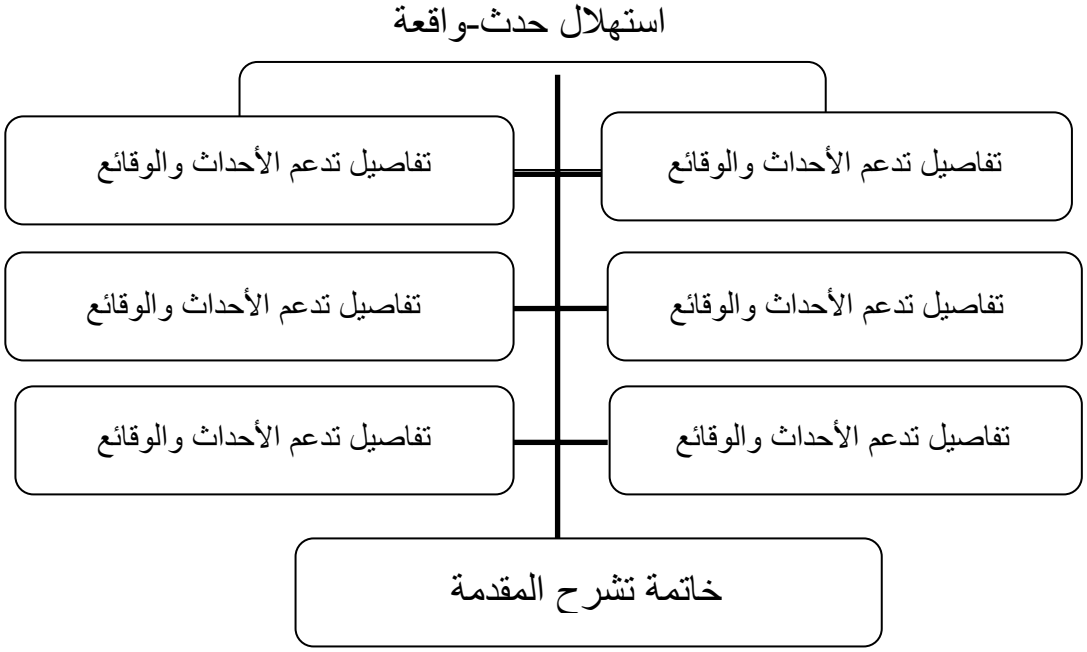

ويصلح هذا القالب أيضا لتحرير كل من الحديث والتحقيق الصحفيين.

- **نمط فورك** The Fork Method ويقوم على:

F = Focus= النقطة المركزية.

O =Order= الترتيب.

R =Repetition of Key Words= الإعادة.

K =Kiss off Technique= الإيجاز والتبسيط.

ويصلح لكتابة كل من الخبر والحديث الصحفيين.

- **النمط غير الخطي**

وهو عكس القالب الخطي الذي يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما لو كانت في خط مستقيم لا يسيطر فيها القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، ويقوم على وجود وصلات متعددة تسمح للقراء باختيار

الترتيب الذي يريدونه من خلال الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر الذي يبنى في صيغة مقاطع حيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع بالإضافة إلى وصلات في جسمه وتفاصيله وخلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع. ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة متعددة الفروع، أو شكل دائرة ذات أشعة تقود القارئ إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق.

- **قالب الصورة القلمية**

تشبه في عملية كتابة الحديث بكتابة المقال، وهذا الرأي يعني أن المحاور يمكن أن يصيغ مع محاوره بصورة ذاتية متداخلة تشبه مقال الرأي والانطباع، ولكن أقرب اسم يمكن أن يطلق على هذا الأسلوب من كتابة المقالات هو الصورة القلمية. وفي بناء هذا النمط من الحوارات يتم التركيز على تقديم خلفية تاريخية عن الأشخاص والوقوف على فكرة جوهرية في الشخصية والتوقف أمام السؤال: "ثم ماذا؟"، حيث يعتمد الكاتب على الجمع بين الانطباعات والاقتباسات من نوع المستوى الثاني، أي الذي تظهر فيه الانطباعات هي الأهم، ويفضل أن يكون مثل هذا القالب في حجم وسط أو صغير في حدود أربعة إلى خمسة آلاف كلمة، ويضم العناصر الأساسية التالية:

- ✓ فكرة جديرة معتمدة على زاوية مركزية.
- ✓ أسلوب شائق وصفي، كل فقرة بها شيء جديد.
- ✓ شخصية جذابة في حياتها لحظات مهمة يمكن التركيز على زاوية واحدة أو أكثر.

وقد يعتمد المتن على التتابع الزمني بمعنى أن يبدأ بالحاضر ثم يذهب إلى الماضي، ثم يرجع إلى الحاضر، وقد تكون البداية بما يقوله الناس عنه ثم بما يقوله هو ثم بما يقوله محرر الحديث.

قائمة المراجع:

– سماح عبد الرزاق الشهاوي: **الصحافة الإلكترونية "الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل"**، ط1، دار العالم العربي، القاهرة. 2017

– جمال عبد ناموس القيسي: **الأخبار في الصحافة الإلكترونية "موقعا BBC العربية وإيلاف أنموذجا"**، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن. 2013

– علي عبد الفتاح كنعان: **الصحافة الإلكترونية العربية**، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن. 2014

– أميمة أحمد رمضان: **العمل الصحفي في عصر الإعلام الجديد**، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن. 2017

– نصر الدين لعياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2007

– شهيناز لعيدلي: **الصحافة الإلكترونية الجزائرية "دراسة تحليلية ميدانية"**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 3، قسنطينة. 2016– 2017